بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذي رفع لاهل السنة المحمدية في الخافقين اعلاما ووضع بواضح ادلتهم
من شبه الحائرين اعلاما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون
بالتخلص في الدارين اعلاما واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الممنوح من اتبعه من الجنان اعلاما صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما ابدت
قواعد العقائد وما حليت الجيد بجواهر الفرائد وبعد فيقول العبد الفقير الحقير
الفاني عبد السلام بن ابراهيم المالكي اللقاني ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه قد
كنت لخصت ما علقه ابتداء من عمدة المريد على عقيدته المسماة جوهرة التوحيد
في اوراق قليلة سميتها ارشاد المريد يحصلها مختار اهل السنة من غير ان يجهد
اذهانه ويتناوله بعض طلبة النظر ورفعت الله لي ولهم الخيرات والاجور
الفهم بما ينبي عن قصور همته وتناهي رغبته ولية نظرا الى قوله ثم رجلا رجله
في الترك وهامة همته في الثريا فبادرت الى اسعافه بصرف شاغله ملجا ان الدال
على الخير كفاعله ووصفته له ما يكون للالفاظ مبينا ولا ايضاح معانيها معينا
وسميته اتحاف المريد بجوهرة التوحيد سائلا من ولي الطاف لتوفيق دوام النفع
به والهداية لاقوم طريق تحقيقا لها لوجهه الكريم ووسيلة للفوز لديه بجنات
النعيم قال رحمه الله تعالى اولا مستعينا بسم الله الرحمن الرحيم
اقتدا بالكتاب العزيز وبقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم
الله الرحمن الرحيم اي بداءة حقيقية فهو ابتر واقطع او اجذم اي ناقص وقليل
البركة والله علم على الذات الواجب الوجود والرحمن المنعم بجلائل النعم والرحيم
المنعم بدقائقها واشار بقوله الحمد لله على صلاته بكسر الصاد اي عطاياه تحديث
النعم بالحمد اقتداء اضافيا وهو ما تقدم على المشروع في المقصود ما لذات
الجمع بين حديثه الوارد وحديث البسملة والحمد لغة الثنا باللسان على الفعل
الجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل سواء كان في مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا

فعل

فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما كان ذلك الفعل اعتقادا بالقلب
او قولا باللسان او عملا بالاركان والاعضا ثم سلام الله اي تحيته اللائقة به
صلى الله عليه وسلم بحسب ما عنده تعالى مع صلاته اي رحمته المقرونة با
لتعظيم او مطلقها والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين
التضرع والدعا على نبي هو انسان اوحي اليه بشرع امر بتبليغه اولا فهو
اعم من الرسول الذي هو انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه كان له كتاب او لا
جا اي ارسله الله تعالى الى جميع الثقلين على راس اربعين سنة من ولادته
بالتوحيد الشرعي وهو افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته ذاتا
وصفاتا وافعالا فلا تقبل ذاته الانقسام بوجه ولا تشبه صفاته الصفات
ولا يقع خلافا له الاشتراك وقيل التوحيد اثبات ذات غير مشبهة بالذوات ولا
معطلة عن الصفات وتخصيصه الارسال بالتوحيد [illegible] لانه اشرف العبادات
وافضل الطاعات وشرط في صحتها وسبب في النجاة من العذاب المخلد وقد خلا
الدين اي تجرد عن التوحيد جملة حالية مقيدة لنبي ابوجا من عند
الله بالتوحيد في حال تعدد المعبودات الباطلة وخلو الدين اي فراغه
عن التوحيد والتفرد والدين ما ورد به الشرع من التعبد ومن المطا
عة والعبادة والجزا والحساب وغيره بانه وضع الهي سائق لذوي العقول
باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم بالذات اي اوضحها الله تعالى للعباد
باعثة الى الخير الذاتي وهو السعادة الابدية وبابي اجزه الموضوع الفنا
الي عام وخاص فما بعث النبي المذكور ارشد الخلق اي جميع الثقلين
بنفسه وبواسطة ودلهم لدين اي على دين الحق اي المتحقق والثابت
وجوده وهو الله سبحانه وتعالى لا يستحق هذا الوصف غيره سبحانه
لان وجوده لذاته لا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وبسببه غيره المراد منه الة
الجهاد التي هو اشهرها والتقريب في كل شيء بحسبه والا فالجهاد لم يشرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)